

الفريق قايد صالح يؤكد على دور الوحدات الحدودية في تأمين البلاد من التهديدات

24

انتخابات التجديد
النصفي لمجلس الأمة
المجلس الدستوري
يوضح شروط
تقديم الطعون

03



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الخميس 19 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 27 ديسمبر 2018 م العدد: 17831 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

أول عملية تصدير
للمنتجات الجزائرية برا
نحو موريتانيا

220 طن من المنتجات
الفلاحية ومواد
كهرباء منزلية

03

نحو إدراج تعديلات
في قانون العقوبات
لحماية الأئمة

03

اللقاء الدولي 5+5 في جوان
القادم بمرسليا
الخير مبتول يقود وفدا
من 10 منظمات غير
حكومية والجزائر
تتكفل بملف الطاقة

03

اليوم على الساعة
15:00: منتخب قطر الأول
- المنتخب الوطني المحلي

اللاعب المحلي
على موعد لكسب
ثقة «بلماضي»

19

الذكرى 40 لوفاة الرئيس هواري بومدين

زعيم عاش لأجل الوطن وقاد البلاد إلى بر الأمان



■ قاد الثورة وأسس مدرسة شكّلت خزان الإطارات الجزائرية ■ استشار مساعديه في أهم القرارات التي اتخذها ■ جمع كيان جيش التحرير الوطني، استمع أكثر ممّا تكلم ■ رؤية في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال ■ «حوش بومدين» شخصيات عالمية بارزة منها كاسترو مرت من هنا

09-08-07-06



المجاهد والوزير
الأسبق محمد كشود

ضيف
الشعب

■ طمح لبناء دولة متطورة
■ ترك بصماته في التاريخ عبر
مواقفه البارزة ■ صاحب المقولة
الشهيرة: «نحن مع فلسطين
ظالمة أو مظلومة»

تصوير: فواز بوطارن

05-04

نسيب في زيارة عمل إلى سعيدة



يقوم وزير الموارد المائيّة حسين نسيب بزيارة عمل إلى ولاية سعيدة يقوم خلالها بتفقد مشاريع القطاع، وذلك يوم الأحد 30 ديسمبر الجاري.

شرفي تزور مصالح حماية واستقبال الطفولة بأدرار



في إطار برنامج الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة تقوم المفوضة الوطنية مريم شرفي اليوم بزيارة عمل إلى المصالح المكلفة بحماية واستقبال الطفولة بولاية أدرار، اليوم. كما تشارك في مراسم افتتاح أشغال ورشات الترجمة والكتابة باللغة الأمازيغية.

الندوة الوطنية للمرأة لحزب جبهة المستقبل



تنظم جبهة المستقبل، أيام 4.3 و 5 جانفي، الندوة الوطنية للمرأة تحت شعار «المرأة بين استمرارية النضال وتطلعات المستقبل»، وذلك بقرية الفنانين بزرالدة، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

الشعب

الخميس 27 ديسمبر 2018 م

الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1440 هـ

02

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

العدد 17831

الندوة 6 لرابطة الجزائرية للفكر والثقافة



يحضر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي الندوة السادسة للرابطة الجزائرية للفكر والثقافة التي ستعظم بقصر الثقافة مقدي زكريا بالعاصمة يوم السبت 29 ديسمبر 2018 على الساعة 13.00 زوالا. حيث تنظم الطبعة تحت شعار «النخب الجزائرية ودورها في النهوض بالحركة الفكرية والثقافية والعلمية بالجزائر».

الطبعة 12 لمهرجان أهليل

تحت إشراف وزارة الثقافة، محافظة المهرجان الثقافي الوطني لأهليل وبالتعاون مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام، تنظم الطبعة 12 لأهليل بالمقاطعة الإدارية تيميمون أدرار، وذلك من 28 إلى 30 ديسمبر 2018.

ندوة حول النخب الجزائرية ودورها في النهوض بالحركة الفكرية

تنظم الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة الندوة السادسة حول «النخب الجزائرية الحالية ودورها في النهوض بالحركة الفكرية والثقافية والعلمية في الجزائر» تحت شعار «إذا لم تحترق أنت ولم أحرق أنا فمن سيضيئ طريق المعرفة؟».

تنظم الندوة، يوم السبت 29 ديسمبر، ابتداء من الساعة 13:00 زوالا، بقاعة المحاضرات (قصر الثقافة مقدي زكريا).

عرض مسرحي «تفضلي يا أنسة»

تنظم بلدية الجزائر الوسطى عرضا مسرحيا بعنوان «تفضلي يا أنسة»، اليوم، على الساعة 17.00 مساء بالمسرح البلدي للجزائر الوسطى. العرض من إخراج التعاونية الثقافية أنيس لولاية سطيف.

حطاب في زيارة عمل إلى تمناست



يشرع وزير الشباب والرياضة محمد حطاب في زيارة عمل وتفتقد إلى تمناست يومي الجمعة 28 والسبت 29 ديسمبر الجاري، يشرف خلالها على الافتتاح الرسمي لتظاهرة الجزائر في أحضان صحرائها المنظمة تحت رعاية رئيس الجمهورية، كما يقوم بوضع حجر الأساس لانجاز مركب وتأهيل رياضي.

تنصيب لجنة الصداقة الجزائر-بوركينافاسو



يشرف رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجلالية بالمجلس الشعبي الوطني عبد الحميد سي عفيف اليوم، على تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر-بوركينافاسو وذلك بمقر المجلس على الساعة 10.00 صباحا.

«كاسنوس» تدعو أصحاب المهن الحرة لتسوية وضعيتهم

في إطار التسهيلات التي أقرها الصندوق الوطني للعمليات غير الإجراءات «أصحاب المهن الحرة» خاصة الراغبين في شراء 4 سنوات من الاشتراك، تدعو «كاسنوس» المؤتمنين الاجتماعيين للتقرب من مصالحها في أقرب الأجل لتسوية وضعيتهم، ويكون آخر أجل يوم 31 ديسمبر الجاري..

البطولة الجزائرية لسباق سيارات الكارتينغ

تنظم مؤسسة ميغاكارت الشارقة MEGA KART ، البطولة الجزائرية لسباق سيارات الكارتينغ للإعلاميين في طبعته الثانية، وهذا يوم السبت 29 ديسمبر 2018 ، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف 8سا و 30 د صباحا وذلك بمضمار سباق السيارات الكارتينغ بالشارقة .

ندوة صحفية للناطقة باسم الخارجية اليابانية

تنظم الناطقة باسم وزارة الشؤون الخارجية اليابانية «ميتسوكو شينو»، اليوم، ندوة صحفية حول زيارة وزير الخارجية الياباني إلى الجزائر التي تدوم إلى غاية يوم 28 ديسمبر الجاري، وتقام الندوة بفندق السوفيتال بالعاصمة على الساعة 18.00 مساء .

الملتقى الدولي الأول للاستثمار

تنظم المنظمة الوطنية للتنمية الاقتصادية، يومي 08 و 09 جانفي 2019، الملتقى الدولي الأول للاستثمار تحت شعار «من أجل الاستثمارية اكتشفوا الشركاء وفرص الاستثمار في الجزائر»، وذلك بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

ندوة صحفية لفرقة «فيربا» الأوكرانية

تعلن شركة أم.أس - أنترتينمنت عن العرض العالمي «شادو ظلال» لمجموعة الرقص «فيربا» الأوكرانية ولأول مرة في الجزائر في عرض خيالي ساحر بعنوان «طيف روائع الحكايات»، وذلك من 29 ديسمبر الجاري إلى 4 جانفي 2019. بدار الأوبرا بوعلام بسايح بأولاد هابت، في هذا الصدد تنظم ندوة صحفية اليوم بدار الأوبرا ابتداء من الساعة 18:00 مساء، بحضور أعضاء الفرقة الأوكرانية اليافعة للحديث عن عرضها.

الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية لتشجيع المقاولاتية النسوية

تعلن وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، عن إطلاق الطبعة الثالثة للمسابقة الوطنية لتشجيع المقاولاتية النسوية لسنة 2019، بهدف تسليط الضوء على مسار نساء مقاولات برزن في ميدان الإبداع والابتكار وقد حدد تاريخ الإبداع 15 جانفي 2019 آخر أجل لإرسال الملفات. علما أن كل المعلومات الخاصة بهذا الإعلان موجودة في الموقع الإلكتروني للوزارة www.msnfc.gov.dz.

جولة للفرقة العالمية «تينارويان»

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام في إطار الاحتفال بيناير 2969 جولة فنية للفرقة العالمية tainariwen الحائزة على عدة جوائز عالمية ويشمل برنامج العروض: ■ قسنطينة قاعة أحمد باي يوم الخميس 03 جانفي 2019 على الساعة 15.00 مساء. ■ الجزائر قاعة الأطلس يوم السبت 05 جانفي 2019 على الساعة 15.00 مساء. ■ وهران: قاعة المغرب يوم الاثنين 07 جانفي على الساعة 17.00 مساء .

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقة مطبعة بشار S.I.A



مساهل يستقبل سفير بلغاريا الجديد

استقبل وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، أمس بمقر وزارته، السيد رومن بيتروف، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماد بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية بلغاريا لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

بدوي يستعرض مع السفير الأمريكي علاقات التعاون



استعرض وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، مع السفير الأمريكي لدى الجزائر جون دي روش، علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

وأوضح بيان للوزارة، أن الطرفين استعرضا خلال استقبال السيد بدوي للسفير الأمريكي «علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، لاسيما في مجال تثمين إمكانات الأقاليم لصالح التنمية المحلية».

...ويبحث مع السفير الإسباني القضايا ذات الاهتمام المشترك

تباحث وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، أمس، بالجزائر العاصمة، مع سفير إسبانيا بالجزائر، فرناندو موران، سبل تعزيز التعاون بين البلدين، لاسيما في مجال السلامة المرورية ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

الدالية تجدد موقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية



جددت وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، خلال لقاءها، أمس، مع سفير دولة فلسطين بالجزائر، لؤي محمود طه عيسى، موقف الجزائر الثابت في دعمها للقضية الفلسطينية.

وأوضح بيان للوزارة، أن السيدة الدالية «التقت مع السفير الفلسطيني على ضرورة تسريع إجراءات الإضاء على مذكرة تفاهم في مجال التنمية الاجتماعية بين البلدين». وقدمت الوزيرة خلال هذا اللقاء «عرضا حول مهام قطاعها الوزاري في رعاية الفئات الاجتماعية الهشة»، مجددة بالمناسبة «موقف الجزائر الثابت في دعمها للقضية الفلسطينية».

عيسى: نحو إدراج تعديلات في قانون العقوبات لحماية الأئمة



أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم إدراج تعديلات في قانون العقوبات لإعطاء حماية أكبر للأئمة، على غرار ما يتمتع به موظفو بعض الأسلاك الأخرى من حماية في أداء مهامهم.

وقال عيسى خلال إشرافه على دورة تكوينية لفائدة الأئمة أن «وزير العدل حافظ الأختام وافق على إدخال تعديلات في بعض مواد قانون العقوبات حتى يكون للإمام نفس الحماية التي يتمتع بها موظفو بعض الأسلاك الأخرى عند أداء مهامهم». معبرا عن تقدير السلطات العليا والحكومة «للأئمة على ما قدموه لخدمة البلاد والعباد».

وأبرز الوزير أن «مطلب تحسين الوضعية الاجتماعية مشروع والامام كأي موظف من حقه ان يطالب بهذا». موضحا انه «طلب من الحكومة الاحد الفارط منحنا ما يجمع كلمة الأئمة وهناك استعداد» لذلك رغم صعوبة الوضع، مع التأكيد ان الأئمة «لن يكونوا سببا في التشويش على المنظومة الوطنية».

تنصيب المجموعة البرلمانية للصدافة الجزائرية - الأرجنتين

وبالمناسبة، أشاد سي عفيف بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين وجدد «حرص الجزائر على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى تعاون مثمر يخدم مصالح البلدين في شتى المجالات، مذكرا بالمشاروات «الهامة» التي أجراها مسؤولا البلدين سنة 2005 خلال قمة البلدان العربية وأمريكا الجنوبية وكذا بمناسبة زيارة الدولة التي قامت بها رئيسة جمهورية الأرجنتين إلى الجزائر سنة 2008 والتي توجت بتوقيع أمر لتعاون في مجالات النووي الاتصالات والصحة.

تم، أمس، بمقر المجلس الشعبي الوطني، تنصيب المجموعة البرلمانية للصدافة «الجزائر-الأرجنتين»، بهدف تبادل التجارب وتطوير العمل المشترك، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر، أن عملية التنصيب أشرف عليها رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية السيد عبد الحميد سي عفيف، بحضور سفير الأرجنتين بالجزائر رويان بويرا، إلى جانب السيدة راضية بورعدة رئيسة المجموعة البرلمانية للصدافة الجزائرية الأرجنتينية وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية.

انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المجلس الدستوري يوضح شروط تقديم الطعون



وتوقيعه، مع ذكر المجلس الشعبي البلدي أو الولائي الذي ينتمي إليه الطاعن ويجب تقديم عريضة الطعن باللغة العربية. أما فيما يخص الشروط الموضوعية، فيشترط على الطاعن أن يعرض موضوع الطعن ويؤسسه في شكل أوجه وحجج يرتكز عليها ويبينها في العريضة، ويجب عليه أن يدعم طعنه بالوسائل والوثائق المؤيدة له.

أشرف علي العملية جلاب من قصر المعارض

أول عملية تصدير للمنتجات الجزائرية برا نحو موريتانيا

220 طن من المنتجات الفلاحية ومواد كهرومنزلية

كبار الموزعين الأفارقة وغيرهم من الدول لمعرض الإنتاج الجزائري الذي سينظم في أكتوبر 2019 لرؤية المنتج الجزائري. وكان قد أعلن الوزير مؤخرا أن أكثر من خمسين عقد تصدير تم التوقيع عليه خلال معارض المنتجات الجزائرية المنظمة هذه السنة بالخارج، مشيرا أنه تجري حاليا مفاوضات من أجل التوقيع على اتفاقات أخرى. ويذكر أنه قد نظمت معارض المنتجات الجزائرية سنة 2018 بكل من الولايات المتحدة وبلجيكا واليابان والسينغال وقطر ومصر بحيث تم اختيار البلدان التي احتضنت هذه المعارض على أساس دراسة حاجيات أسواق هذه البلدان مع تفضيل واضح للبلدان الأفريقية. في هذا الصدد، كان جلاب قد أوضح «سنوات جولانا إلى إفريقيا حيث نغتنم ما بين 2019 و2020 تنظيم 25 صالونا للمنتجات الجزائرية بالبلدان الإفريقية. فجميع بلدان العالم تريد إدخال منتوجاتها بالسوق الإفريقية. وقد حان الوقت لنقوم بذلك». وفي رده عن أسئلة الصحافة أوضح جلاب أن قيمة الصادرات خارج المحروقات ستبلغ 2,8 حتى 2,9 مليار دولار نهاية 2018.



استحسانا من طرف الدول التي نظمت فيها معارض للمنتجات الجزائرية، مشيرا في ذات السياق أن دائرته الوزارية قامت بدراسة حول الاستراتيجية الوطنية لتنويع الصادرات 2019-2023 والتي هي حاليا في المرحلة النهائية. وذكر الوزير تنظيم الملتقى الوطني مع المتعاملين الاقتصاديين والذي انبثق عنه توصيات، مشيرا إلى أن كل هذا العمل المنجز سيتوج بورقة طريق في 2019 تضم عدة أنشطة منها ضمان التكوين للمتعاملين الاقتصاديين خاصة الذين يقومون بالتصدير، وتشجيع المؤسسات المصدرة التي تملك شبكات توزيع للخارج فضلا عن دعوة

ذكر المجلس الدستوري، أمس، المترشحين لانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المقررة، يوم السبت، بشروط وكيضيات تقديم الطعون عقب الإعلان عن نتائج الاقتراع.

أوضح بيان للمجلس، أنه «طبقا لأحكام المادة 130 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، يحق للمترشحين والمترشحين الاحتجاج على نتائج الاقتراع بتقديم عريضة طعن لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري حسب الشروط الشكلية والموضوعية المنصوص عليها في ذات المادة، وفي المادتين 49 و50 من النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري، والمادة 28 من المرسوم التنفيذي رقم 18-293 المؤرخ في 21 نوفمبر سنة 2018 والمتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الأمة المنتخبين».

ففيما يخص الشروط الشكلية، يشترط أن يكون الطاعن «مترشعا لانتخاب التجديد النصفي لمجلس الأمة الذي سيجري يوم 29 ديسمبر 2018 بالولاية المعنية وأن يودع الطعن من قبل المترشح الطاعن لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري خلال الأربع والعشرين (24) ساعة الموالية لإعلان

أعطى وزير التجارة سعيد جلاب، أمس، بالجزائر، إشارة انطلاق أول عملية تصدير برا للمواد الجزائرية نحو نواكشوط (موريتانيا) من خلال 24 شاحنة بحمولة قدرها 400 طن.

مست هذه العملية 220 طن من المنتجات الزراعية و40 طنا من الأجهزة الكهرومنزلية و120 طن من المنتجات الغذائية و20 طنا من المنتجات الصحية والتي من المتوقع أن تصل إلى نواكشوط في غضون عشرة أيام.

وأوضح جلاب أنه قبل نهاية سنة 2018، ستكون هناك «عملية تصدير كبيرة» لمواد البناء (120 شاحنة) نحو النيجر وهذا انطلاقا من ولاية تمنراست، وأكد أن ديناميكية التصدير في الجزائر أصبحت «واقعا» وهذا «بفضل تضافر الجهود والتنسيق الإداري بين الوزارات»، كاشفا أنه سبتمبر مع عملية تصدير أخرى للمنتجات الجزائرية نحو نواكشوط (موريتانيا) وداكار (السينغال) خلال 15 يوما المقبلة.

من جهة أخرى، أكد أن سنة 2018 شهدت عملية التعريف بالمنتج الجزائري الذي لقي

بن غبريت : تعليق الدورة التكوينية للأساتذة الجدد واستئنافها بعد العطلة



تكوين الأساتذة الجدد والتكوين المتخصص للمفتشين وكذا دروس الدعم الموجهة للتلاميذ المقبلين على امتحانات نهاية الأوطار التعليمية الثلاثة، أنه «سيتم تعليق دورة التكوين المستمر للأساتذة الجدد بداية من يوم غد الخميس نزولا عند رغبة المعنيين بهذه العملية على أن تستأنف بعد العطلة الشتوية». واعتبرت بن غبريت أن طلب هؤلاء الأساتذة تعليق التكوين أمر معقول، بالنظر كما قالت

أعلنت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، عن تعليق الدورة التكوينية الموجهة للأساتذة الجدد بداية من غد الخميس واستئنافها بعد العطلة الشتوية وذلك نزولا عند «رغبة الأساتذة المعنيين».

وأوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة على هامش الزيارة التفقدية التي قادتها إلى عدد من المؤسسات التربوية بالجزائر العاصمة للاطلاع على سير عملية

اللقاء الدولي 5+5 في جوان القادم بمرسيليا

الخبير مبتول يقود وفدا من 10 منظمات غير حكومية والجزائر تتكفل بملف الطاقة



الطاقوية، وبصورة عامة اقتراح نموذج جديد للاستهلاك الطاقوي للفترة الممتدة من سنة 2020 إلى 2030.

وتحسبا للموعد من المقرر أن تنظم عدة لقاءات للتنسيق في الفترة من جانفي إلى جوان 2019، مع بلدان محيطية بحوض البحر الأبيض المتوسط، ويقود فيها الدكتور مبتول الوفد الجزائري. وفي هذا الموعد، من المقرر أن يلتقي رؤساء الوفود المشاركة من البلدان المعنية مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون منسق اللقاء بداية جانفي 2019 ببراييس ومع المستشارة الألمانية أنجيلا

علمت «الشعب» أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عين الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول لقيادة الوفد الجزائري في اللقاء الدولي 5+5 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (ميناء) المرتقب انعقاده في شهر جوان 2019 بمرسيليا (فرنسا)، وتجمع تركيبة المجتمع المدني بكل تنوعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

سعيد بن عباد

وفي هذا الإطار، أوضح الخبير الذي عبر عن شكره لرئيس الجمهورية على وضع هذه الثقة في شخصه، أن الوفد الجزائري يتكفل بأهم ملف يتعلق بملف الطاقة، الذي يشمل جوانب تخص الطاقات التقليدية، الطاقة غير التقليدية، الطاقات المتجددة، الفعالية



الذكرى 40 لوفاة الرئيس هواري بومدين

الخميس 27 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1440 هـ
www.ech-chaab.com info@ech-chaab..com

المجاهد والوزير الأسبق محمد كشود :

بومدين كان يطمح لبناء دولة متطورة

ضيف
«الشعب»



ترك بصماته في التاريخ عبر مواقفه البارزة

مازال حيا في وجدان وذاكرة كل الجزائريين

الرئيس الراحل هواري بومدين كانت له نظرة ثاقبة واستشرافية لمستقبل الجزائر، كان دائما يدعو للرجوع إلى القاعدة ومقولاته الشهيرة هي إعادة بناء الدولة الجزائرية بمؤسسات قوية لا تزول بزوال الرجال، بحيث انطلق من البلديات والولاية باعتبارها هي القاعدة للوصول إلى القمة عبر إعداد قوانين وميثاق للبلديات والولايات.

سهام بوعموشة

تصوير : فواز بوطارن

في هذا الصدد، تحدث الأمين العام لوزارة المجاهدين وعضو أمانة المنظمة الوطنية للمجاهدين ووزير العلاقات مع البرلمان سابقا المجاهد محمد كشود، عن هذه المرحلة التي عايشها باعتباره طرفا في مشروع بومدين، بحيث أوكلت له مهمتان الأولى عين كرئيس بلدية ومسؤول عن الجيش في الوقت نفسه في المنطقة التي يتواجد فيها، ولم تكن المهمة بالأمر الهين بحكم أن الأوروبيين الذين كانوا يسيرون الإدارة رحلوا، ولم يكن لدينا إطارا في مجال التسيير الإداري، ما عدا القلة القليلة التي لا يمكنها تغطية العجز، ولهذا إتخذ الراحل بومدين قرارات وهي على كل ضابط في جيش التحرير ومجاهد متعلم سد الفراغ، إما يرسل كرئيس بلدية أو دائرة في المكان الذي يتواجد فيه أو يعين محافظا للشرطة.

وفي هذا الشأن أوضح المجاهد كشود، أنهم انطلقوا من لا شيء و كانوا أمام الأمر الواقع قائلا: « بن طوبال رحمه الله قال كنا نفاوض فرنسا على أساس بقاء 400 ألف

فرنسي لتسيير

الإدارات، لكن مجهوداتنا ذهبت هباء وتفاجأنا برحيلهم». مضيفا أن مفهوم الدولة كان ينبغي تعلمه ودراسة المحيط لتشخيص الوضعية، و كانوا مضطرين للاستعانة بمن كانوا يشتغلون مع الإدارة الفرنسية وتعلموا من الفرنسيين. وأبرز طموح بومدين في بناء دولة متحضرة تنافس الدول الأخرى ولو من خلال الإرادة والعزيمة للتغلب على العراقيل، مثلما هزموا أكبر قوة رابعة في العالم، قائلا: « نجحنا في إقناع الشعب والمناضلين للسير في هذا الخط والنية كانت خالصة من طرف الجميع، بحيث أن الشعب كان له إستعداد والعامل يعمل دون

سياسته الإستشرافية

نجني ثمارها اليوم

مقابل مادي»، مشيرا إلى أن من بين خصال الفقيه بومدين هو أنه كان يدرس ويطلع في مختلف التخصصات العالمية ويسترشد بالحكماء والمتقنين الكبار في الأقوال والأفعال، وشعاره في ذلك « الله لم يخلقنا للبقاء في مستوى الدول المتخلفة، علينا الارتقاء لمصاف الدول المتقدمة».

وحسب ضيف منبر «الشعب» فإن بومدين قبل وفاته كان ينوي تصحيح بعض السياسات التي انتهجها كونه كان منبها بالانظام الاشتراكي، بحيث تحدث مع بعض المقربين إليه قائلا: « أنا أعترف بأننا أخطأنا في حق الشعب وأنا مستعد لتحمل مسؤوليتي». مشيرا إلى أن الراحل ترك لنا نموذجا حيا فهناك أمور سارية المفعول حاليا وهي ما قام به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، وهي ثمار سياسة الرئيس الراحل هواري بومدين.



بومدين الرجل العظيم الذي ترك بصماته في التاريخ من خلال مواقفه البارزة على الصعيدين الداخلي والخارجي وشخصيته القوية والصارمة التي جعلت منه رمزا بارزا في الساحة السياسية والعسكرية منذ انضمامه إلى جيش التحرير الوطني في المنطقة الغربية في 1954 إلى غاية توليه رئاسة الجمهورية بعد الاستقلال .

صونيا طلبة

قدم المجاهد والوزير الأسبق محمد كشود شهادات مثيرة حول حياة الراحل هواري بومدين الذي بالرغم من مرور 40 سنة على وفاته إلا أنه لا يزال حيا في وجدان وذاكرة الجزائريين، فهو الرجل الموهوب الذي أفنى حياته في خدمة الوطن وشعبه، حيث انخرط في صفوف الثورة التحريرية وعمره لا يتجاوز 22

سنة واستمر نضاله في الحكم من 1965 إلى غاية 1978 .

أعطى المجاهد كشود لمحة عن مولد ونشأة الرئيس محمد ابراهيم بوخرورية المعروف بهواري بومدين كونه من المقربين لأهله، حيث لطالما كان يجالس الشيخ حماني في مقهى الاستقلال، هذا الأخير كان صديقا مقربا لوالد الرئيس الراحل وكانت فرصة للاستفسار عن مسطط رأسهم ومعرفة عدة تفاصيل عن حياة بومدين، مؤكدا أنه ابن فلاح وعائلة متواضعة من أصول جيجلية ولد وترعرع في ولاية قالمة سنة 1932، حفظ القرآن عن ظهر قلب، وعند تخرجه من المدرسة الابتدائية بقالمة قصد معهد ابن باديس ليوصل تمارسه فيه ولكن الظروف اضطرته إلى الالتحاق بالمدرسة الكتانية.

اتفق بومدين رفقة مجموعة من رفاقه من واد زناتي على الرحيل إلى القاهرة من بينهم عبد الحميد بون ولكن أغلبيتهم فشلوا واستسلموا لعناء السفر من الجزائر إلى مصر مشيا على الأقدام إلا رفيق دربه محمد شيروف الذي واصل معه المسيرة متحديا الصعوبات التي اعترضتهما في الطريق إلى غاية الوصول بسلام، فاستطاع بومدين اقتحام جامع الأزهر ولكنه تعلم في مدرسة علمية كونه لطالما كان ينوي الدخول إلى مدارس علمية ساهمت في تكوينه عسكريا، وهو ما مكّنه من أخذ خبرة في المجال العسكري، جسدها ميدانيا مع اندلاع الثورة وانخرطه في صفوف جيش التحرير الوطني نافيا أن يكون الراحل هواري بومدين قد زاول دراسته بجامع الزيتونة بتونس وأنه قد انتقل منها إلى القاهرة .

وعن شخصية بومدين، قال ضيف الشعب إنه لطالما تحلى بشخصية قوية وواضحة في نفس الوقت ما جعل العديد يتهمونه بالديكتاتورية مطلقين عليه اسم الرئيس الديكتاتوري ولكن بومدين على حد تعبيره لم يكن يستعمل صرامته بشكل سلبي وإنما كانت تظهر عليه إنسانيته في العديد من المواقف، فقد كان رجلا ذا حنكة وحكمة لا يحكم إلا بالعدل أثبتت شخصيته وجودها بقوة في الساحة العربية والإفريقية وهو ما جعل منه رجلا يفتخر به الشعب الجزائري والأمة العربية على حد سواء كونه كان من أعظم رجال السياسة في القرن العشرين.

وحول حقيقة تعرض الرئيس الراحل هواري بومدين لتسمم تسبب في وفاته أوضح كشود في ذات السياق قائلا : «أثبتت التحليل الطبية من قبل مختصين أن وفاة الرئيس بومدين كانت جراء تسمم بنفس نوع السم الذي تسبب في وفاة رئيس دولة فلسطين الراحل ياسر عرفات، وتم ذلك خلال اجتماع حضره الرئيس في دمشق».

رحلت وبصمتك باقية..

أمين بلعمري

كان للرئيس الراحل هواري بومدين دور كبير في إرساء أركان الدولة الجزائرية وبناء مؤسساتها وفي مقدمتها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي.

كان هواري بومدين أول عقيد يت رأس هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني وذلك بعد تعيينه في هذا المنصب وفق مخرجات مؤتمر المجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقد بطرابلس العام 1959 والتي تم بموجب القرارات المنبثقة عنه توحيد الأركان الغربية والشرقية وكل المناطق الأخرى تحت قيادة هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني وهي الخطوة التي شكلت التواء الأولى للجيش الشعبي ببعده الوطني تحت قيادته الموحدة برئاسة العقيد هواري بومدين، الذي أشرف على تأسيس الفيلق الأولى لهذا الجيش الوليد والذي عرف اعتبارا من 1960 قفزة لافتة في التنظيم والانضباط من خلال توحيد القيادة ومركزية القرار، كما عرف قفزة نوعية في التكوين والتسليح... إلخ و غيرها من مميزات الجيوش النظامية، بالإضافة إلى مساهمة تلك الهيكلة التي أشرف عليها الرئيس الراحل هواري بومدين بصفته قائدا للأركان العامة آنذاك في زيادة فعالية العمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال الفرنسي التي أصبحت أقرب إلى العمليات التي تنفذها الجيوش التقليدية.

شكلت تلك الخطوة بواذر ملموسة تحضيرا لما بعد الاستقلال وتهيئة الأرضية للانتقال إلى نحو تأسيس جيش وطني عصري يرث جيش التحرير الوطني، يكون قادرا على الاضطلاع بمهام جديدة متمثلة أساسا في الحفاظ على الاستقلال الوطني، الحفاظ على الوحدة الترابية وحماية الجزائر من كل أشكال المخاطر والتهديدات الخارجية، بالإضافة إلى الاضطلاع بأدوار اقتصادية، اجتماعية وحتى بيئية وهي كلها أدوار أداها هذا الجيش باحترافية و اقتدار بداية بعملية التشجير لمكافحة زحف الرمال أو السد الأخضر، وهو من أكبر المشاريع الطموحة والإستراتيجية التي أطلقها الرئيس المرحوم هواري بومدين ونفذها الجيش الوطني الشعبي، وصولا إلى إزالة الألغام التي زرعا الاستعمار الفرنسي على طول الحدود الشرقية والغربية لبلادنا والتي ناهزت 9 ملايين لغم مضاد للبشر 9.

لقد استطاع هواري بومدين إلى جانب نخبة من المجاهدين الأشاوس ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، استطاع وضع الحجر الأساس لجيش وطني عصري أصبح يتحكم في التكنولوجيات والصناعات العسكرية المتطورة حافظ على استقرار الجزائر في أحلك الظروف والمحن ومازال تنفيذا لنبل رسالته المستمدة من روح نوفمبر المجيدة التي تفوح بعبق الشهادة والتضحية، فألف رحمة على روحك يا بومدين يا من وهبت نفسك للجزائر، عشت لأجلها وتمت لأجلها فخلد التاريخ ذكرك ولم تسك الأجيال رغم مرور 4 عقود على الرحيل .



الذكرى 40 لوفاة الرئيس هواري بومدين

الخميس 27 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1440 هـ
www.ech-chaab.com info@ech-chaab..com

سنوات من حكم الرئيس الراحل بومدين.. السياسة فن الممكن

ضيف
«الشعب»

مناقشة وإثراء الميثاق الوطني وصياغة الدستور بوادر أولية للانفتاح السياسي للجزائر

قام جان جاك روسو، وهو بمثابة تفاهات ضمنية ما بين أبناء الشعب الواحد بخصوص العناوين الكبرى. وما تضمنه مشروع الميثاق الوطني هو منظومة من الاقتراحات المختلفة حول كل القطاعات الأساسية في البلاد صادرة عن المواطنين الذين شاركوا في النقاشات العامة أعيد صياغته مرة ثانية للمصادقة عليه نهائيا واعتبر لدى صانعي القرار آنذاك بأنه سيكون مصدرا لتدوين دستور 1976 الذي وصفه البعض بالدستور - البرنامج.. رغم أنه يترجم مرحلة هامة في بناء الوطن لأن الخيار آنذاك كان اشتراكيا ولا يمكن تصور آخر ماعدا ماتم الالتزام به. ويرى الكثير من المتتبعين أن قرار مناقشة الميثاق الوطني أفرز لأول مرة مايوصف بالرأي العام الوطني الذي لم يكن موجودا من قبل بشكل مباشر ليعبر عما يختلج في صدره. وكل هذا مهد فيما بعد للانفتاح الديمقراطي عقب وفاة بومدين لأن الأرضية كانت جاهزة من الناحية العملية وكان الراحل ينوي دخول هذا المعترك السياسي إن أجلا أم عاجلا، لكن الموت غيبه ولم تفتح هذه الصفحة في عهده. وعن علاقته بالمعارضة قال كشود لم تكن آنذاك معارضة بأتم معنى الكلمة وكان الرئيس يعرف كيف يدير خيوطها أو ترويضها في الوقت المناسب وماقام به الطاهر الزبيري لم يكن لإغتيال بومدين وإنما تبليغه رسالة مفادها عدم تكرار أخطاء أحمد بن بلة في الانفراد بالحكم بالرغم من ذلك لم يحمل الحقد ضد أي كان وجاءت الفرصة التي عفا فيها عن الجميع.

رؤية ثاقبة وحنكة مميزة لدى الرئيس الراحل الإنسان الحلقة المفصلية في معادلة البناء الوطني

أولى الرئيس الراحل هواري بومدين عناية بالغة في الدفاع عن الهوية الجزائرية، حيث ركز في استثماراته العميقة ومعركة البناء الوطني التي خاضها برؤيته الثاقبة وحنكته المميزة على الجانب الثقافي، بل وجعل مكانته لا تقل أهمية عن النهضة الصناعية والفلاحية، لأنه كان يؤمن بأن بناء الإنسان، يجب أن يكون في قلب مسار بناء الدولة الجزائرية القوية والحديثة. كان محمد بوخروبة أو هواري بومدين رئيسا وقائدا احترافيا بمعنى الكلمة ترك مواقف خالدة ومهندسا بارعا في التخطيط لتجاوز ما خلفه الاستعمار الفرنسي من آثار مدمرة للمجتمع الجزائري، خاصة ما تعلق بمحو الأمية ومجانية التعليم وتشبيد المدارس والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية، وعودة الجزائريين لقراءة لغتهم الأم العربية من دون مضايقات.

الأمية ضئيلة جدا، وبسبب تطبيق فرنسا الاستعمارية للقانون الاستعماري الذي ورثته عن أرسطو، عانى الجزائريون من التجهيل وحرموا من التعليم ولأن أرسطو أوصى قائلا:» إذا أردت أن تستعيد شعبا فطبق عليه التجهيل والتجوع والتجهير وفرق تسد...» وتحدث عن قدرة بومدين في حمل المجتمع الجزائري الذي خرج من الاستعمار ينزف بالجرأ ينضب بالتضحيات من مرحلة صعبة إلى طريق التعليم، لأن فرنسا حملت نية تجسيد خيارين وهما إما التمسيح أو الإبادة، وعلى خلفية أن شارل العاشر عندما اجتمع بحكومته بتاريخ 10 جانفي 1830 وقرر غزو الجزائر قال أحد السياسيين الفرنسيين ويتعلق الأمر ب «بترين»: «..أتعتقدون أننا أنفقنا 100 مليون فرنك فرنسي وضحيينا بـ 40 ألف جندي من أجل حادثة المروحة..» ولأنه خاطب أمه قائلا سأحتل شعبا وسأهديه إلى المسيحية، لذا طبقوا خطة التجهيل الخبيثة، ومن الطبيعي رئيس بثقل ومكانة وفطنة ودهاء بومدين أن لا يدرج جهدا في بناء ثقافة قوية وأساسها الهوية أي مختلف المقومات الوطنية، ويتعلق الأمر بالدين واللغة والأمان والتاريخ المشترك والحدود المشتركة، ولأن بومدين كان يرمي من خلال نظريته وجهوده إلى بناء ثقافة راقية لتوجيه الشعب الجزائري ليحافظ على أصالته، لأن الإنسان المثقف يكون محصنا من جميع الدسائس.

والجدير بالإشارة أن مشروع الرئيس هواري بومدين الثقافي الذي انطلق في منتصف عقد الستينيات فتح الأبواب وأخذ بأيدي الآلاف من الرجال والنساء الذين سمح لهم الرئيس الراحل آنذاك أن يواصلوا تعليمهم ليلا ونهارا ومكتهم من المشاركة في المسابقات، وانفتحت الجزائر على الكتاب وفي ظرف عشر سنوات تحولت إلى منارة إشعاع ثقافي .

منذ أن تولى الرئيس الراحل هواري بومدين مقاليد السلطة في 19 جوان 1965، إشر مأسماه آنذاك بالتصحيح الثوري حدد بدقة الأولويات المتبعة من تلك اللحظة فصاعدا مدرجا الملف الاقتصادي ضمن مسار حكمه بعد معايينته للمخلفات الاستعمارية وتداعياتها على الوضعية الاجتماعية للشعب الجزائري .

جمال أوكيلي

وهكذا بدأت المسيرة الكبرى لهذا الوطن شعارها التأمينات، الثورات 3 من منتصف الستينات إلى غاية السبعينات وهذا مايعرف بأوج هذه المرحلة الحيوية في النظام الجزائري في تلك الفترة الراقية، ففي فترة وجيزة جدا وقياسية أصبح هذا البلد في مقام البعض من الدول الأوروبية المتقدمة اليوم كإسبانيا في مؤشرات النمو. كل هذا العمل المنجز لم ينس الرئيس بومدين الالتفات إلى الشق السياسي في منتصف السبعينات عندما طرح مشروع الميثاق الوطني على الشعب الجزائري لمناقشته وإثرائه ليكون وثيقة مرجعية فكرية للأفاق القادمة وتقدس هنا الأرضية الأيديولوجية في توجهاته المرحلية. واعتبر السيد محمد كشود أن خلفيات عرض الميثاق الوطني على الجزائريين هو السعي للخروج من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية، وكان الراحل يرى أن أي مسمى سياسي يتطلب إجماعا وطنيا والثقافة شعبيا عبارة عن عقد اجتماعي كما

كيف هو مشروع الدولة الوطنية لدى الرئيس الراحل هواري بومدين؟ أي نظرة استشرافية يحملها لجزائر أرادها أن تكون دوما واقضة تواجه الصعوبات وتنصير باستقلالية قرار وسيادة لا تقبل المساس والتنازل تحت أي طارئ وتهديد؟.



الوزن الكبيرة المؤثرة في مجرى العلاقات الدولية تتخذ من نوفمبر مرجعية في مساندة القضايا العادلة وتقرير المصير. اتخذ بومدين من العالم العربي، أفريقيا والعالم الثالث محاور ثلاثية الأبعاد والمنطلقات للدفع بتحرير الشعوب والثورة على النظام العالمي القديم الذي شيد خارج الدول النامية وبطريقة تخدم حلفاء الحرب العالمية الثانية الذين يرون أنهم وحدهم أحق بتوجيه المعمورة حسب ما تستدعيه مصالحهم وما يطالب به نفوذهم.

دخل بومدين في صراع مع هذه القوى الرافضة للخروج عن مركزية التدابير المتخذة في سان فرانسيسكو، بالطا وبوتسدام المروجة لعالم يشطب من الوجود الوحدات السياسية المنتمية للجنوب الرفض لأي تنازل وتقاوم الوظيفة معه من خلال عدم الانحياز، الاتحاد الأفريقي ومجموعة 77 متخذًا من سلاح البترول ورقة ضغط وتهديد أسمعت صوت الجنوب وأوصلت عدالة مطلبه إلى المنبر الأممي.

لم يتوقف الرئيس الراحل عن هذا النضال طيلة حياته حتى رحل تاركا كلمته التي أدلى بها في آخر خطاب له للجزائريين مرسخا في الأذهان. ويتذكر الجزائريون بتأثر تلك الكلمة الختامية لمسيرة نضال كانت بمثابة ودع للرئيس الزعيم:» اللهم فاشهد إننا بلغنا بل أنني بلغت، تاركا الرسالة والوصية لرؤساء آخرين سار كل واحد على طريقته محمدا الأوليات حسب الظرف لكن لهدف واحد ووحد: «الإبقاء على جزائر واقفة قوية مثلما نادى بها أبناء نوفمبر وأوصى بها الشهداء».

على هواري بومدين ويعتبروه نائبه ويعودوا إليه في كل كبيرة وصغيرة». وظل هواري بومدين العسكري يتألق باستمرار ويترقى في الرتب بالولاية الخامسة التاريخية. وزادت هيئته ورفع شأنه بعد توليه قيادة الأركان بالغرب الجزائري قبل الوصول إلى منصب القائد العام لأركان جيش التحرير بعد اجتماع العقداء العشرة حيث أظهر مقدرة ودهاء خارقا في إدارة الشؤون العسكرية وتنظيم الجيش. ونتذكر تأكيده القطعي على إقامة جيش نظامي له زيه وتنظيماته وقواعده وقدراته الفائقة على مواجهة المستعمر الفرنسي في وضع النهار دون الاعتماد على حرب العصابات لإبراز أن للجزائر مؤسساتها وقواتها المسلحة المشكلة لنواة الدولة المستقلة التي لن تكون أبدا فرنسية عكس الدعاية الاستعمارية التي تزعم عدم وجود أمة جزائرية في التاريخ القديم والحديث. سياسيا نجح بومدين القائد في أن تكون له كلمته وتقوى في الميدان اعتمادا على رفقاء الدرب أمثال عبد العزيز بوتفليقة المعروف باسم عبد القادر المالي أثناء الثورة رئيس الجمهورية حاليا، فايد صالح رئيس الأركان حاليا وآخرين.

وبحسب لبومدين السياسي تشبعه بالفكر الاشتراكي وتأثره بأبي ذر الغفاري، هوشي مينه منظر الثورة الفيتنامية والصيني شوان لاي بصفتهم رواد هذا المذهب حيث بنى شخصيته المؤثرة في جزائر الثورة والاستقلال. هذه الشخصية الكاريزما التي يتصف بها جعلته ينظر إلى بناء جزائر ذات

هينديس بن بلة

إنها أسئلة أثرت في منبر «ضيف الشعب» في نقاش مفتوح على فكر بوخروبة محمد، مرجعيته، ثوابته وأطروحاته لجزائر الماضي، الحاضر والمستقبل.أثيرت هذه المسائل في أربعينية وفاة الرئيس الراحل حيث ذكر بها الوزير الأسبق محمد كشود المجاهد بالولاية الثانية التاريخية متوقفا عند محطات بارزة من جزائر بومدين التي ما انفك يرافع في خطبه وتعليماته على بناء دولة المؤسسات التي لاتزول بزوال الأفراد والرجال.

وبحسب كشود فإن حنكة الرئيس الراحل ودهاء وامتلاكه لرؤية سبقت زمانه، مكنته من التآلق في إدارة شؤون الرعية وتسيير المؤسسات وجلب السند والتأييد الجماهيري لمشروع رأى فيه الجزائريون حلمهم وتطلعاتهم. يكفي رصد مسار الراحل لإظهار الكاريزما التي تمتع بها وانفرد على الآخرين فارضا نفسه قائدا عسكريا وسياسيا مبكرا.

من قالمة موطن رأسه، قسنطينة التي درس فيها التعليم التكميلي، القاهرة وادد على جامعا الأزهر لينهل من العلوم ما يحتاجه، إلى العودة إلى الوطن على متن الباخرة «ينا» الشهيرة، لفت الشاب بوخروبة أنظار عامة الناس والطبقة المثقفة والقادة السياسيين الذين رأوا فيه صفة المناضل الثائر الذي يحول المستحيل إلى ممكن.

ليس غريبا أن يوصي القائد العربي بن مهيدي الذي كان أول مستقبليها بعد نجاح مهمة إيصال الأسلحة إلى الثورة أن «يحافظوا

هواري...الإنسان كما لم نعرفه من قبل

قسنطينة ولكنهما عندما سمعا خطاب الرئيس الراحل قررا العودة دون إكمال المؤتمر ولكنهما فضلا تناول وجبة الغذاء قبل رحيلهما ولكن المفاجأة أنه تم إعلان مشاركة الرئيس الراحل في الفترة المسائية ما تطلب بقاءهما ولكن المفاجأة التالية أنه لم يشارك بصفته رئيس الحكومة بل كمشارك وتدخل وقال إنه يتحدث باسم هواري بومدين الغيور على اللغة العربية و ليس الرئيس، وصف تدخله بالقوي والجريء وجعله وصديقه بوحجة يصفقان بحرارة لتدخله الذي هز القاعة كلها، وكان سببا في بقائهما لآخر أيام المؤتمر.

وأكد محمد كشود في السياق ذاته أن بومدين رجل عجنته الحياة وعركته عركا ولعله السبب وراء إصراره على مواصلة طريق النماء و بناء دولة لا تزول بزوال الرجال، رجل أسس لكرامة المواطن وهيئته في كل مكان يحل فيه، هذا الرجل الذي غاص في أعماق المجتمع الجزائري فكان يخاطب سكان القرى والمدن التي يزورها ببساطة الإنسان داخله بعيدا عن تكلف الرئيس واصطناعه، يخاطبهم بإحساس المحب والباحث عن المنفعة والمصلحة العامة،فكان الراعي الذي يبكي عندما يرى أيتاما مات أبائؤهم في الثورة الجزائرية مضحين بحياتهم من أجل أن يحيا جيل الاستقلال بنسائم الحرية، هي ركائز ودعائم الإنسانية التي رسخت –وإن رفض البعض قبول ذلك- لمجتمع الإنسان فيه أهم ثروة وأغلاها لأنها أساس التطور وأهم استثمار تعول عليه الدول.

على خلاف «الكاريزما» التي كانت تضفي عليه هالة من الهيبة القوية هو إنسان استطاع التميز بالطابع الاجتماعي إلى درجة أن البعض لا يصدقون عنه مثل هذه الحقيقة، كان حسب بعض المقربين يحب النكتة، كما أنه تميز بالتأثر الكبير في الكثير من المواقف الإنسانية قد يصل إلى درجة البكاء، هو إذا رجل استطاع الإبقاء على إنسانيته رغم كل المصاعب التي عاشها في مسيرته كمجاهد وكعسكري وكريس أسر قلوب شعوب كاملة أمنت على اختلاف أطيافها بهواري بومدين الإنسان.

هو رجل اختزل العالم في وطن و رأى الدنيا بعيون جزائرية أصيلة فأينما نظر وجد حلما أو آملا يبني جزائر «الشهداء»، نظراته الحادة رسخت داخل كل من رآه شخصية قوية صارمة، الخطأ معها ممنوع، ولكن وراء تلك الصرامة يختفي إنسان حمل على عاتقه مهمة مجتمع كان كل فرد منه اهتمامه الخاص، هو الراحل هواري بومدين الإنسان كما لم نعرفه من قبل .

فتيحة كلواز

في ذكرى وفاته الأربعين سنتحدث عن رجل كما لم يعرفه الكثير من الناس فالغالب في ذكر مناقبه أنه رجل صلب صلابة الصخور التي نحتتها أقدام المجاهدين في أعالي الجبال الوعرة من أجل تحقيق حلم الحرية، ولكن وراء تلك الصورة وجد و ما زال الإنسان الذي يتمتع بإحساس كبير وحس إنساني متدفق ولعله السبب وراء بحثه المتواصل عن منح المجتمع كل دعائم الحياة الكريمة.

هواري بومدين الإنسان صورة لرجل صنع مجد أمة بمعادلة الإنسان والإرادة في اتحاد غريب نادرا ما يتكرر على صفحات التاريخ، رجل قال عنه محمد كشود الذي نزل ضيفًا على «الشعب» إنه رغم شكله الذي تطفئ عليه الهيبة والصرامة إلا أنه يتمتع بإنسانية كبيرة نادرا ما يتحدث عنها المهتمون بشخصيته التي غالبا ما تقسم بين السياسي والعسكري، مذكرا بعبادة بكاثة في خطاب ألقاه عند حديثه عن الشهداء وتضحياتهم من أجل الجزائر خاصة وأنه تربى وسط عائلة فقيرة ارتبطت لسنوات طويلة بالأرض التي لا تبخل عن خادمها بشئ. قال الوزير السابق إن بعض المواقف التي عاشها مع الرئيس الراحل طبعت داخله صورة الإنسان الذي يضع غيره قبل نفسه ودائما كانت الجزائر همه الأول والآخر وكان تطورها أكبر مهمة عمل بجهد كبير من أجل تحقيقه ولكن الموت كان سباقا، ومن بين ما عايشه حادثة وقعت في 1976 أين ذهب للمشاركة في مؤتمر حول التعريب رفقة بوحجة كممثلين عن ولاية



الزعيم هواري بومدين يعود إلى مسقط رأسه

«فكر بومدين في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال»

طبعة جديدة لملتقى وطني يؤرخ للرئيس الراحل بقالة

مبعوثنا إلى قالة: خالد العيفة

تحتضن اليوم، وعلى مدار يومين، بلدية هواري بومدين بقالة، فعاليات الملتقى الوطني في طبعته العاشرة حول حياة الرئيس هواري بومدين، بمناسبة الذكرى 40 من رحيله، وذلك بمشاركة العديد من الشخصيات، والأساتذة والدكاترة الباحثين، يتقدمهم الدكتور محي الدين عميمور المستشار الإعلامي للرئيس الراحل، مصطفى بوطورة سفير ومستشار بوزارة الخارجية، والإعلامي محمد بوعزارة، وإحدى أقارب الأمير عبد القادر، زهور آسيا بوطالب. وبحسب مختار برشاوي رئيس الجمعية المنظمة لهذه الفعالية فإن الملتقى الذي يتزامن كل سنة مع ذكرى وفاة الرئيس الراحل نظم هذا العام حول «فكر بومدين في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال»، بحيث تشارك فيه وجوه إعلامية، ثقافية وسياسية معروفة في الساحة الوطنية، منها الأستاذ محيي الدين عميمور مستشار الرئيس هواري بومدين، الطبيب الهواري أمين وطني لمنظمة أبناء الشهداء، خالفة مبارك الأمين العام لمنظمة أبناء المجاهدين، وغيرهم.

التظاهرة من تنظيم جمعية الوثام وترقية الأنشطة الشبانية ببلدية هواري بومدين الواقعة غرب عاصمة الولاية، بالتنسيق مع مصالح البلدية، والأسرة الثورية، من أبناء الشهداء وأبناء المجاهدين، واختير لها شعار «فكر بومدين في بناء جزائر لا تزول بزوال الرجال».

والملتقى الذي أسس لمنبر يؤرخ لمراحل حياة هواري بومدين، ويكشف اللثام على نقاط الضعف في حياة هذا الزعيم، دأبت جمعية الوثام على تنظيمه منذ 10 سنوات خلت، بمشاركة نوعية، من المقربين من الرئيس الراحل، اقربائه، وأساتذة باحثين، مع تلاحم شعبي كبير.

وعرفت الطبعة السابقة من الملتقى



الدعوة إلى ضرورة إظهار الدور التاريخي المميز للرجل وللدولة الجزائرية الفتية، وذلك من خلال ما قدمه الراحل بومدين من إسهامات في خدمة القضايا العربية والإقليمية، حيث تركزت التوصيات الختامية التي توجت يومين من النقاش في هذا

الملتقى الذي تناول موضوع «دور الذاكرة والهوية في تماسك المجتمع»، إضافة إلى العمل على بلورة مطلب إنشاء مؤسسة الرئيس الراحل هواري بومدين بما يخدم تعزيز التواصل الوطني بين الأجيال من أبناء الوطن الواحد.

أحد رجالات القاعدة الشرقية المجاهد شوشان لـ «الشعب»:

هواري بومدين زعيم عاش لأجل الوطن، وقاد البلاد إلى بر الأمان

مواقف إنسانية لا تنسى

من أهم المواقف التي أذكرها للراحل، لما طلب مني أن أهَيِّ مكانا للتحاق والديه بسوق اهراس، وطلب مني أن أهَيِّ بيتا لاستقبال والديه، وقتها لم يكن لي بيت خاص بسوق اهراس، كانت زوجتي عند صهري فقط، فبلغته إنني ليس لي بيت خاص ولكن أنا أقيم عند صهري، لأن عائلتي ببلدية المراهنة، لكنه قال لي تصرّف، وبالتالي تصرّفت مع صهري واستقبلنا والديه

استقبالا لائقا، من أجل الصور التي بقيت راسخة في ذهني آنذاك كلما دخلت إلى الراحل في وجوده مع والديه أجده متكا على ركبتي والدته، والوالدة تربت على رأسه، صورة حقيقية بالغة، كان هناك علاقة كبيرة

بينه وبين والديه، هذا القائد الصارم الذي نتعامل معه في الميدان، لما أراه ولدا مطيعا بين حضن والدته فهي صورة بالغة التأثير فعلا. وبقي والداه عندنا تقريبا آنذاك أسبوعا، وهو يتردد عليهما.

وبقيت مواقف الراحل هواري بومدين مواقف ثورية، مواقف وطنية منها التأميم والوقوف أمام كل ما يعيق بناء البلاد آنذاك، والثورات الثلاث التي أطلقها لبناء البلاد، والفضل الكبير للراحل في بناء مؤسسة عسكرية بجيش عصري بجميع الرتب والوحدات القتالية، وهي صقّام الأمان للبلاد اليوم وغدا.

دخل بومدين إلى سوق اهراس من أجل بناء هيئة الأركان، تركزت القيادة في سوق اهراس من أواخر الـ 1959 إلى غاية الاستقلال، وقتها ساهمت (حمة شوشان) في البحث عن أماكن مناسبة من أجل تركز هيئة الأركان، فعلا وجدنا أماكن لذلك، لتنتقل بعد ذلك هيئة الأركان إلى «تاورة» 25 كلم غرب عاصمة الولاية، أين التحقت الجيوش من كل ناحية،

من جهة ساقية سيدي يوسف، القالة، ومن جهة قالة سواء كانت بالداخل أو الخارج، والهيئة العامة للحرب

هي من يشرف على هاته القوات، حتى وصلت الجيوش وتمركزت في ولاية المسيلة، عملية دخول والتحاق الجيوش بالنواة المركزية، لم تكن بالأمر السهل كما يتصوره البعض، لكن بحكمة

أشرف على تكوين أزيد من 20 فيلق نواة 06 فيالق بقيادة الأركان

أهراس ثم اتجه إلى قسنطينة، والجزائر بعدها. هواري بومدين رجل جمع بين أمرين قلما تجدهم في رجل، جمع بين الصرامة والإنسانية، رجل يرتعب منه كل من يقف أمامه، من أهم ما رأيته عن قرب عن الرجل كان رجلا وطنيا إلى حد النخاع، صارم صارمة المسؤولية التي تسند إليه، بسيطا متواضعا يسمع كثيرا لمن يكلمه ولا يقاطعه، وينتظر الفهم الدقيق والرد المناسب بمسؤولية.



فلسفة القائد «هواري بومدين» في بناء قيادة الأركان

خير آنذاك الراحل بومدين الضباط المتواجدين بين من يريد أن يواصل المسيرة في قيادة الفيلق ووضع الحرية للضباط، ولكن أغلب الضباط تم دمجهم إراديا في هيئة الأركان، وكنت وقتها مكلفا بالبطاقيّة الوطنية للجيش، وكان طاقم كبير من الجنود والإطارات ونعني بهم الضباط إلى غاية الاستقلال، في غار الدماء بومدين رحمه الله «رجل وطني عظيم»، مؤمنا إيمانا صادقا بهذا الوطن وبالشعب الجزائري، الرجل الذي لا ينام إلا القليل، ينتقل من فيلق لآخر، كانت له توجيهات في كل منطقة يصل إليها، وصل إلى أن نظم عمل برنامج حربي كبير داخل الجزائر، الفيلق التي كانت موجودة عبر

بيروي المجاهد محمد شوشان المدعو «حمة»، واحد ممن عاش بناء قيادة الأركان في «غار الدماء» مسار الراحل الزعيم هواري بومدين في بناء أقوى المؤسسات الوطنية وإعادة جمع شمل جيش التحرير الوطني، انطلاقا من نواة إعادة استقطاب الجيوش الحاربية للاستعمار الفرنسي في الجهة الشرقية والغربية.

سوق اهراس: سمير العيفة

بيروي مسار نضالي حافل منذ التحاقه بالثورة التحريرية في أوائل 1955 وهو لم يتجاوز سن 17 سنة، إلى غاية أواخر 1959، أسندت لهم العديد من المسؤوليات آنذاك، ويسترجع معنا فترة التحاق هواري بومدين إلى غار الدماء وتم تعيينه من طرف الحكومة المؤقتة كرئيس أركان هاته المنطقة الحدودية كاملة، هذا الوقت كانت كامل الفيلق والتي تنتمي إلى القاعدة الشرقية لأن القاعدة الشرقية كانت تضم 06 فيالق، المجاهد حمة شوشان ينتمي إلى الفيلق 03، يذكر لنا لقاءه مع هواري على رأس قيادة الأركان، انطلاقا من تكوين أزيد من 20 فيلق نواة الـ 06 فيالق للقاعدة الشرقية، وعمل على تقسيم نظامي وفق منطقتين الشرقية والمنطقة الجنوبية، وخلق في كل منطقة فيالق وكتائب، أسس لنظام ضخم متكامل على كامل الحدود الجزائرية التونسية، وبالتالي الفيلق الـ 06 تم دمجهم في الجهتين الشرقية والجنوبية، وكان هناك تجنيد كبير آنذاك اشرف عليه شخصيا.



في شهادة للرئيس الراحل الشاذلي بن جديد :

بومدين كان يستشير مساعديه في أهم القرارات التي يتخذها

بومدين كما عرفته هكذا عنوان الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد في الفصل الأخير المخصص للرئيس الراحل هواري بومدين في كتابه «مذكرات الشاذلي بن جديد»، وكان إهتمامه نابعا من قناعته أن استعادة اللغة الجزء الأول 1929-1979، الصادر عن دار القصبة للنشر، قائلا: «عرفت هواري بومدين في الربع الأول من عام 1960، وبالتحديد في شهر فيفري آنذاك كان نجمه يسطع الوطنية لمكانتها هو مطلب رفعت الحركة الوطنية بعد التحاقه بغار الدماء قادما إليها من هيئة أركان الغرب، بعد قرارات الدورة الثالثة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية المنعقدة في طرابلس بعد تنصيبه على رأس ونصت عليه كل الوثائق الرسمية للثورة الجزائرية،

فأثناء حكمه تم تعريب الإدارة والعدالة وسمّرت سياسة شاملة للتعريب التدريجي لكل أطوار التعليم، وهي السياسة التي واصل الشاذلي تطبيقها بعد رحيل بومدين، كما كان يدعو بومدين للانفتاح على اللغات والثقافات الأخرى بما يخدم اللغة العربية، كان يحسن اللغتين لكنه كان يتقاضي في خطبه الحديث بالفرنسية.

بالمقابل، كان بومدين حرصا على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، وكان كتابه المفضل هو القرآن الكريم، وكان يعتبر الإسلام دين العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات، لقد وقف بحزم ضد كل أشكال التعصب والتطرف والمغالاة التي حاولت إستعمال الدين لأغراض سياسية. كما شيد عشرات معاهد التعليم الأصلي وكان يرعى شخصا ملتقيات الفكر الإسلامي، وخطابه الشهير في لاهور سنة 1974: «إننا نرفض أن ندخل الجنة ويطوننا خاوية».

حسب شهادة الفقيد الشاذلي بن جديد. ويختتم الشاذلي كلامه بالقول: «فقدت رفيفا في السلاح وصديقا غالبا علي، كان همه الوحيد تحرير البلاد من الإستعمار وبناء جزائر تنعم بالعدالة الاجتماعية والرفاهية، كان يحلم بمجتمع متكامل ومتحرر من التبعية والجهل، متفانيا في خدمة شعبه إلى درجة أنه نسي نفسه وعائلته وحقه في هذه الحياة».

الدكتور شمس الدين بوفنش :

أول من وضع ركائز الدولة الجزائرية الحديثة

بحثه التاريخي على العديد من المراجع والجرائد التي أشادت بالرئيس الراحل هواري بومدين. يؤكد بوفنش أن الراحل ابن فلاح بسيط من عائلة كبيرة العدد ومتواضعة ماديا، ولد في مدينة قالمة الواقعة في الشرق الجزائري سنة 1932 في 23 أوت في دّوار بني عدي مقابل جبل هواره على بعد بضعة كيلومترات غرب مدينة قالمة، دخل المدرسة القرآنية في القرية التي ولد فيها، وعندما بلغ سن السادسة دخل مدرسة ألمابير سنة 1938 في مدينة قالمة، درس في المدرسة الفرنسية وفي نفس الوقت ظل ملازما للكتاب، حيث ختم القرآن الكريم وأصبح يدرّس أبناء قريته القرآن الكريم واللغة العربية.

التحق بعدها بمدارس قسنطينة معقل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وقد رفض هواري بومدين خدمة العلم الفرنسي (كانت السلطات الفرنسية تعتبر الجزائريين فرنسيين ولذلك كانت تفرض عليهم الالتحاق بالثكنات الفرنسية لدى بلوغهم سن الثامنة عشر) وفّر إلى تونس سنة 1949 والتحق في تلك الحقبة بجامع الزيتونة الذي كان يقصده العديد من الطلبة الجزائريين، ومن تونس انتقل إلى القاهرة سنة 1950 حيث التحق بجامع الأزهر الشريف حيث درس هناك وتوفّق في دراسته.

مع اندلاع الثورة الجزائرية في 01 تشرين الثاني – نوفمبر 1954 انضم إلى جيش التحرير الوطني في المنطقة الغربية، تولى بومدين الحكم في الجزائر بعد انقلاب عسكري من 19 يونيو/جوان 1965 إلى غاية ديسمبر 1978. فتميزت فترة حكمه بالإزدهار في جميع المجالات خاصة منه الزراعي كما قام بتأميم المحروقات الجزائرية (البترول). وأقام أيضا قواعد صناعية كبرى مازالت تعمل إلى حد الساعة. وكان في أول الأمر رئيسا لمجلس التصحيح الثوري تم انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية عام 1975بعد أن تمكن هواري بومدين من ترتيب البيت الداخلي.

الرجل الذي أهلته الأقدار لإنقاذ الثورة». وحسب شهادة الشاذلي فإنه في مجال إدارة شؤون الدولة، فقد كان بومدين سواء في الجيش أوفي مجلس الثورة أوالحكومة يستشير مساعديه في أهم القرارات التي يتخذها، كان محاورا ذكيا ومجادلا مقنعا، وكان نهجه في إدارة شؤون البلاد يستند إلى رؤية بعيدة المدى تنبذ الارتجال والتسرع، مشيرا إلى أنه بعد وفاته حاول البعض التنصل من مسؤولياتهم المباشرة في بعض القرارات التي اتخذت جماعيا ونسبت نتائجها السلبية أوفشلها إلى بومدين. وقال أيضا: «كلنا نتحمل القرارات الكبرى في عهد بومدين بسلبياتها وإيجابياتها، والواقع أنه لم يكن يحكم وحده، فقد استند على ما عرف بجماعة وجدة والمجاهدين قادة النواحي العسكرية، والضباط الفارين من الجيش الفرنسي والمستشارين الخاصين، وأعتقد أنه أراد من خلال ذلك تحقيق نوع من التوازن في تسيير دواليب الحكم».

لتعريب كان في قلب اهتماماته وكان يعلم بمجتمع متحرر من التبعية والجهل

أكد الشاذلي في مذكراته أن الراحل إهتم بالتعريب



رأيه فيها، كان يريد أن يعرف على الخصوص قدراتنا العسكرية ومعنويات المقاتلين ويستفسر عن خطي موريس وشال، بعد افتراقنا توسمنا فيه خيرا لعله

يوجد على مسافة 20 كلم غرب العاصمة

«حوش بومدين».. موقع له دلالات في الذاكرة

شخصيات عالمية بارزة منها فيدال كاسترو استضيفت فيه



بقدر ما كان للرجل من مهابة بقدر ما كان بالنسبة إليهم ضمانة تشجنهم بإرادة العمل ومواجهة الظروف. كانت الفلاحة يومها بوسائل بدائية ويمثل فيها الجهد البشري القوة الضاربة في قلب الأرض ورعايتها ومتابعة المزروعات. في تلك السنوات لم يحدث أي تغيير على طبيعة المزارع ولم يكن لأحد أن يجرّو على ذلك، فالفلاحة وأرضها من مكاسب الثورة ومن العناوين البارزة في برامج النهوض بالجزائر حديثة الاستقلال.

من الصور المتداولة عن الرئيس بومدين، أنه كان في أوقات عديدة، يعبر المنطقة، على متن سيارته «الدياس» السوداء بدون بروتوكول، مفضلا السير على طرق جانبية منها تلك التي تقود إلى غابة بانيام، فيوزريعة ومنها إلى وجهته، يلاحظ عن قرب أحوال المجتمع، أيامها لم تكن كثافة سكانية مثل اليوم.

يروى القدامى من السكان أنه لاحظ بشكل أثار حيرته، أن حيا شعبيا بسيطا يمكن الإطلال عليه من مقره المفضل، يفتقر للإنارة، والناس يستعملون الشموع ووسائل إنارة بدائية، ويخيم عليه الظلام الدامس فيبدو أنه لم يقبل بذلك والجزائر قطعت أكثر من عشر سنوات من الاستقلال، فأوعز للجهات المحلية المكلفة، بأسلوب لا يقبل النقاش، ويعكس خيارات الرجل الذي يحمل هموم شعبه أن تشعل المصابيح. حقيقة في 1977 تقريبا بدأ تجسيد تلك الإرادة المؤسسة لقرار مشهود له، بإنجاز مشروع توصيل الكهرباء إلى الحي المعني، ويحمل اليوم تسمية 11 ديسمبر 1960، تخليدا لمن سقطوا شهداء في تلك المظاهرات التي

ارتبط به اسمه منذ أن تولى قيادة البلاد، لما كان الرئيس الراحل هواري بومدين يستقبل ضيوفه هناك، يتعلق الأمر بإقامة ليست ملكا له، لكنها تحمل اسمه ويتداوله الناس في اتصالهم اليومي.

سعيد بن عياد

«الفيل» ليست ملكا للرجل، الذي صرح ذات مرة بعبارة مدوية، أنه لا يملك فوق الأرض ولا تحتها، هورجل «خدام حزام» بالتعبير الشعبي، وإنما هي مرفق من مرافق الدولة.

عنوانها على بعد 20 كلم غرب الجزائر العاصمة، حيث تتوسط البناية حديقة واسعة تتوفر على أشجار مثمرة وأخرى باسقة تحمل اليوم اسم «حوش أوفيل» بومدين، تشكل أحد معالم مدينة عين البنيان (غرب العاصمة الجزائر)، حيث كانت أحد مقرات نشاطه خاصة في سنوات السبعينات، للموقع تاريخ فقد حولها الحلفاء إلى مقر قيادة أثناء الحرب العالمية الثانية.

الإقامة التي كانت مسيجة قبل بناء جدار بالحجارة الصلبة في منتصف السبعينات لا تزال تحظى بالوقار والاحترام رغم اتساع العمران حولها.

فيها كان يلتقي الرئيس بومدين وفودا ويستقبل ضيوفها من المقام العالي، على غرار فيدال كاسترو، بدون بروتوكولات مكلفة أو إجراءات تثير الانتباه.

يمر تلاميذ المدارس والمتوسطة حول المكان، الذي كانت تحيط به مزارع تنتج ثمارا وخيرات من الخضر الموسمية، ويشعرون بقوة المكان المستمدة من قوة الرجل وشخصيته البارزة.

يحكي بعض من عايش المرحلة من عمال الأرض، أن بومدين كان لما يحضر إلى المكان، يخرج للسير مشيا، لالتقاط بعض أوقات الهدوء والسكينة، ربما من أجل التأمل والتفكير في قضايا الوطن، وكم هي كثيرة ومتشعبة ومرهقة، وغالبا ما يصادف فلاحين يمارسون عملهم فيبادلهم الحديث بجميمية.

الذكرى 40 لوفاة الرئيس هواري بومدين

الخميس 27 ديسمبر 2018 م الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1440 هـ

www.ech-chaab.com
info@ech-chaab..com

مختصّون في التّاريخ عن الزّعيم و القائد المحنّك دوربارز في القاعدة الخلفية للثورة الجزائرية بوجدة

يتفق الجزائريون كثيرا على اختلاف شرائحهم ومستوياتهم وتوجهاتهم،مهما كانت تأثيرات التحولات التاريخية على أنه ثاني رئيس للجزائر المستقلة كان رجلا لا يشبهه أي رجل، فشخصية الراحل هواري بومدين انفردت بعدة خصال وخصائص لا نجدها مجتمعة في شخصية سياسية واحدة من رجالات الجزائر، الذين عايشوا الثورة المباركة وأسسوا لقواعد الدولة الجزائرية المستقلة، هذه الشخصية التي نفذت في قلوب الجزائريين لدرجة الإحتين لقوتها وصرامتها وبساطتها أيضا، شخصية القائد التي حمل اسمها الكثير،ن من مواليد سنوات السبعينات بعد وفاته التي تأثرت لها الجزائر قاطبة .

د - شاطو: اختياره لقيادة أركان جيش التحرير لم يكن اعتباطيا

تحدّث الدكتور شاطو من جامعة معسكر لـ «الشعب»، عن ذلك الرجل القادم من أقصى الشرق الجزائري، الذي شغف بالكفاح المسلح وقاد الولاية الخامسة التاريخية أين برزت قدراته العسكرية والفكرية، ليصبح قائدا للأركان من أحد أهم قاعدة خلفية للثورة التحريرية بوجدة المغربية في مرحلة تاريخية صعبة، تميزت بمحاولات مكثفة لخنق الثورة التحريرية وكبح جماح الجزائريين من قبل الاستعمار الفرنسي، حيث يقول الأستاذ شاطو أن اختيار القائد هواري بومدين على رأس القيادة العسكرية للثورة التحريرية لم يكن اعتباطيا ولا عبثيا، إنما كان لكفائه العسكرية والفكرية وحسه العالي بالمسؤولية تجاه القضية الوطنية التي كان لا بد أن تواصل مسيرتها الثورية بعد الاستقلال بالبناء والتشييد للتحول إلى دولة يتباهى بها أمام الأمم، «دولة قوية بقوّة مؤسساتها».

قاد الثّورة وأسّس لمدرسة تشكّل خزان الإطارات الجزائرية

ومن هذا المنطلق يقول أستاذ التاريخ بجامعة معسكر الدكتور شاطو، أن هواري بومدين كان ليس مجرد قائد يسدي الأوامر والتعليمات إنما مدرسة متكاملة كان ينهل منها من احتك به الدروس والخبرات، إذ كان همّ الراحل هواري بومدين منصبا على تكوين خزان الكفاءات التي تعتمد عليها الجزائر في مرحلة ما بعد الاستقلال، ولعل من استفاد أكثر من خبرته وحنكته العسكرية والفكرية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي كان ملازما له في تحركاته لتفتيش ومراقبة كتائب جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة التاريخية، واسترسل المتحدث قائلا



أن القائدين كانا ينجحان في تجاوز خط شارل وموريس والتسلل من وجدة المغربية إلى غرب الوطن لنقل الأسلحة وتنفيذ الزيارات التفتيشية لكتائب جيش التحرير.

بقاؤه بوجدة لتكوين الثوار فنون القتال والتّحضير لنيل الاستقلال

وذكر الأستاذ شاطو المختص في الدراسات التاريخية، أن الزعيم بوخروبة ولدى استلامه قيادة أركان جيش التحرير الوطني، تلقى الكثير من الغبن، إذ تزامن ذلك مع بلوغ السياسة الاستعمارية أوج وحشيتها، حيث ظهر في وقته التخطيط لعزل الثورة عن قواعدها الخلفية بتونس والمغرب بإقامة خطي شارل وموريس، الأمر الذي عطل كثيرا الثورة بسبب صعوبة نقل الأسلحة وتحرك الثوار، زيادة إلى تكثيف

سهر على تكوين جيش قوي وإنشاء مدارس عسكرية

«الموسطاش»..زعيم ثوري صارم في قراراته وقيادته

بوخروبة محمد ابراهيم أو هواري بومدين الاسم الثوري للرجل المكافح والمناضل الذي خدم الثورة الجزائرية، ولعب دورا كبيرا في تاريخ الجزائر قبيل الاستقلال وبعده، رجل كان يحمل صفة قائد وزعيم، صارم في قراراته وقيادته العسكرية، لم يردعه جبروت المستعمر الفرنسي من الالتحاق بالثورة منذ اندلاعها، حيث كان المبحوث عنه رقم واحد لبسائته وشجاعته في مجابهة المحتل رفقة الكثيرين من رفقاء السلاح، الذين كانوا يأترون بأوامره لحنكته ودهائه في قيادتهم نحو النصر.

عنابة : هدى بوعطيح

لم تكن السلطات الفرنسية تتوانى يوما واحدا في البحث عن رجل ـ كما كانت تصفه ـ طويل القامة أشقر اللون، قليل الكلام صارم في قراراته وهو الرئيس الراحل هواري بومدين، الذي انضم إلى جيش التحرير الوطني مع اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وسهر على تكوين جيش قوي، وصل عدد أفراده إلى حوالي 60 ألف جندي.

جيش منظم تحت سلطة قيادة الأركان

في الثالثة والعشرين من عمره اعتمد عليه كل من أحمد بن بلة، حسين آيت أحمد ومحمد خيضر في واحدة من أكبر العمليات، بإرساله على باخرة تحمل أول شحنة سلاح من مصر في مارس 1955، أين كان يشغل بمكتب المغرب العربي، ليتم مهمته بنجاح وترسو الباخرة بساحل شرق المغرب، والتي كان في انتظارها شباب ثوار، أفرغوا السلاح الذي قسم بين جيش التحرير الجزائري وجيش التحرير المغربي، لينظم بعدها بومدين إلى الكفاح المسلح بقيادة عبد الحفيظ بوصوف.

في 1957 أصبح عسكريا بمنطقة الغرب الجزائري أين تولى قيادة وهران، بعد أن أشرف على تدريب وتشكيل خلايا عسكرية سنة 1956، ليعينه المجلس الأعلى للثورة عام 1960 قائدا



العدد

17831

08

الموسطاش

في ذاكرة

طفل «كشاف»

نورالدين لعراجي

ظل اسم الرئيس هواري بومدين خالدا في سجلات الذاكرة الشعبية لا يبرحها، لا يفارقها، فقد اجتمعت كل الخصائل في شخصه، وتكوينه ونظرته الى الحياة، والى مصير وطن ولد من رحم ثورة التحرير، لم يكن شخصا عاديا، ولا مسؤولا يشبه اقرانه، فقد كان حكيما صاحب نظرة مستقبلية بامتياز.

لازلت اتذكر تلك الصورة والكاريزما لشخص بومدين ، حين زارمدينة بركة لثاني مرة سنة 1974، بعد الزيارة الاولى التي قادته اليها قبل ثلاث سنوات ، تفقد خلالها سد العطوطة المتواجد في مخرج المدينة الشمالي نحو نقاوس، حيث نصب افراد الخدمة الوطنية ، خيما قماشية ذات الوان خضراء داكنة ، كانت مهامهم تسهيل سيلان المجرى، بعد حملة تنظيفه على طول الكيلومترات، يمتد من «النوخة» الى غاية «فيض بورتم »، حيث جنان الزيتون مترافقة مترافقة، مشهورة بنوعيتها الفريدة، زيتا وزيتونا.

قبل موعد الزيارة بأيام ، بلغت التحضيرات والتدريبات ذروتها وهي على قدم وساق، داخل حجرات، أعرق مدرسة وطنية بعد الحضرة والكتاتيب، إنها الكشافة الاسلامية، اتذكر كيف كان كل من القادة الكشفيون جعفر رويشي، نورالدين مهلل، الشاوش السعيد، يتفانون في مهامهم التطوعية، كالأناشيد، الرحلات، التدريبات العسكرية، تأدية القسم، وغيرها...كنا نسمع ،داخل الافواج كلمة الرئيس بومدين قادم، هواري غدا في بركة، انعكس الامرعلى الترتيبات ومنحها نكهة اخرى من التميز والنضال ، لان الامر يتعلق بزعيم الجزائر وقائد شموخها وعزها الموسطاش، كنا نشعر بوطنية نادرة واستثنائية تليق برجل لن يكون إلا بومدين، وهكذا استمرت التحضيرات الى ساعات متأخرة من الليل. غادر ابي البيت باكرا، ليلتحق بقسمة المجاهدين، حيث تجمع القوم هناك، وغادرت مخدعي بلباسي الكشفي، مباشرة الى مقر الكشافة ومن هناك الى طريق باتنة، تجمع الناس نساء ورجالا على حواف الطريق للترحيب بالقائد الضيف ، توزعنا نحمل صوره باليمنى واليسرى علم الجزائر، في نشوة لم اشعر بحلاوتها في حياتي، إلا داخل الثكنة العسكرية عند الاستماع الى النشيد الوطني «قسما » نزل الرئيس من سيارته السوداء ماشيا على الاقدام، ملوحا بيديه الى الجماهير التي خرجت عن بكرة ايبيها تنادي وتهتف باسمه ويحياته، مر وسط الطريق الى غاية الجسر الحديدي الوحيد بمخرج المدينة، وهي اول مرة ارى فيها الرجل حقيقة لا صورة، اما الشعور الداخلي فلا يمكن للمساحات البيضاء من الاوراق ان تقيه الغرض.

من دؤار بني عدي بقالملة إلى قاهرة المعز...رحلة ومشاق

مشيا على الأقدام، وبعد عودته ذهب إليه محمد «هواري بومدين» ليقدمّ له التهانى، وكان هواري يسأل عمه عن كل صغيرة وكبيرة عن سفره إلى الديار المقدسة، وعمه يخبره عن كل التفاصيل وديقائق الأمور وكيف كان الحجاج يتهربون من الجمارك والشرطة في الحدود وحديثه عن الطرق التي كان يسلكها الحجاج، وكان بومدين يسجل كل صغيرة وكبيرة، ويخطط للسفر حيث اطلع ثلاثة من زملائه في المدرسة الكتانية على نيته في السفر وعرض عليهم مرافقته فرفضوا ذلك لأنهم لا يملكون جواز سفر، فأطلبهم على خريطة الهروب وقال: هذا هو جواز السفر، وعند استدعائه من قبل المستعمر لأداء الخدمة العسكرية بالجيش الفرنسي، وإيمانه الراسخ بعدالة قضية بلاده، ورأى أن المخرج هو في الفرار والسفر، وعندما تمكن من اقتناع رفاقه بالسفر باعوا ثيابهم للسفر برا باتجاه تونس.

رحلته إلى الأزهر عبر تونس

قرّر بومدين في سبتمبر 1951 أن يقوم بالرحلة مشيا على الأقدام دون علم أهله فرجع إلى قسنطينة، وباع كل أثاث بيته الكائن في دار بن جلول بالسويقة، ومن تونس توجه هواري بومدين إلى مصر عبر الأراضي الليبية، ودخل الأراضي المصرية بعد صلاة العصر، وبعد ان غيّر جلدة القدمين أكثر من خمس مرات، واتجه برفقة محمد الصالح شيروف، الى رواق المغاربة بالأزهر الشريف، بعد سفريّة شاقّة دامت ثلاثة أشهر كاملة. ودرس بالجامع الأزهر وتفوق في دراسته، وقسّم وقته بين الدراسة والنضال السياسي، حيث كان منخرطا في حزب الشعب الجزائري، كما كان يعمل ضمن مكتب المغرب العربي الكبير سنة 1950، الذي أسّسه زعماء جزائريون ومغاربة وتونسيون تعاهدوا فيما بينهم على محاربة فرنسا وأن لا يضعوا الأزره سلاح حتى تحرير الشمال الأفريقي، ومن مؤسسي هذا المكتب علال الفاسي من المغرب وصالح بن يوسف من تونس وأحمد بن بلة وآيت أحمد من الجزائر، وكان هذا المكتب يهيكل طلبة المغرب العربي الذين يدرسون في الخارج.

محمد إبراهيم بوخروبة أو هواري بومدين الاسم الذي عرف به فيما بعد، من عائلة كبيرة العدد تمتنهن خدمة الارض ولد في 23 أوت سنة 1932 في دؤار بني عدي «العرعرة» مقابل جبل دباغ، بلدية مجاز عمار على بعد بضعة كيلومترات غرب مدينة قالملة، وسجل في سجلات الميلاء ببلدية عين حساينية «كلوزال سابقا»..

سكيكدة : خالد العيفة

رغم الظروف المادية للعائلة، قرر والده الذي كان يحبه كثيرا مواصلة تعليمه، فكانت الكتابيب القرآنية المحطة الأولى في مساره التعليمي، وبذلك دخل المدرسة القرآنية بالقرية التي ولد فيها، وكان عمره آنذاك 4 سنوات، وعندما بلغ سن السادسة دخل مدرسة «المايبر» في سنة 1938 في مدينة قالملة، وتحمل المدرسة اليوم اسم مدرسة «محمد عيه»، ولأن عائلته تقيم في بني عدي أوكل أبوه أمره للتكفل به إلى عائلة بن إسماعيل، مقابل ما يمكن تقديمه لها من منتجات غابية أو زراعية من الفحم أو القمح أو الحطب، وهي المواد التي كان يحتاجها سكان المدن في ذلك الوقت، وبعد سنتين أوكله والده من جديد لعائلة بامسعود بدار سعيد بن خولف في حي مقادور، والذي كان حيا لليهود في ذلك الوقت «شارع ديابي حاليا»، كان بومدين يدرس في المدرسة الفرنسية، وفي نفس الوقت يلازم الكتاب من طلوع الفجر إلى الساعة السابعة والنصف صباحا، ثم يذهب في الساعة الثامنة إلى المدرسة الفرنسية إلى غاية الساعة الرابعة وبعدها يتوجّه إلى الكتاب مجدداً، وبعد ثماني سنوات من الدراسة بقالملة عاد إلى قريته في بني عدي.

تعلّمه وتعليمه للقرآن بقريته

ختم هواري بومدين القرآن الكريم في سنة 1948، وأصبح يُدرّسه لأبناء قريته، إضافة الى اللغة العربية، وفي سنة 1949 ترك محمد بوخروبة، عائلته مجدداً وتوجه إلى المدرسة الكتانية في مدينة قسنطينة، وكان نظام المدرسة داخليا وعلى الطلبة أن يقوموا بأعباء الطبخ والتنظيف، وفي تلك الأونة كان عمه الحاج الطيب بوخروبة قد رجع من أداء فريضة الحج

محمد بالسعد رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة التنس في ندوة صحفية

هدفنا الصّعود على المنصّة في الألعاب المتوسّطية 2021 بالجزائر

أكد رئيس الاتحادية لرياضة التنس محمد بالسعد في ندوته الصحفية بمركز غرمول، بأن رياضة التنس حققت نتائج جدا ايجابية على المستويين القاري و العربي، مؤكداً أن سنة 2018 كانت في مجملها ايجابية لعناصر التنس وقد بلغنا الاهداف المسطرة لسنة 2019، وهو بلوغ المراتب الاولى في ألعاب المتوسط 2021 بالجزائر التي ستحتضنها وهران والصعود على المنصة أصبح واردا نظرا لكفاءة العناصر الوطنية والمستوى الجيد الذي أظهروه في 2018 .



فؤاد بن طالب

كما رجع الرجل الأول على رأس الاتحادية هذه النتائج خلال 2018 جاءت ثمرة عمل الجميع، وعزيمة أبطال الجزائر والقارة السمراء، حيث تمكنت عناصرنا الوطنية وهذا في جميع الأصناف على ريجان يوسف بن قدور رشيدة عيسى محمد علي، حمزة رفيق سمير وآخرون، كما ركز محدثا أن سنة 2019 ستكون سنة الحصاد لرياضة التنس التي أكدت قوتها وكعبها العالي على المستوى القاري رغم تواجد أندية كبيرة في المنافسات على غرار المغرب، تونس، مصر، وأندية قارية لكن عناصرنا أكدت أنها أهلا لحصد الميداليات من ذهب وفضة وبرونز.

وقال الفضل يعود إلى الإمكانيات التي وفرت لهؤلاء الأبطال، وكذا التطاير الجيد على مستوى الطاقم الفني وكل المربين في الاتحادية، حيث وفرنا كل الظروف لملامسة لهؤلاء الشباب والشابات وكانوا يحققون أوفياء للخروج من المنافسات الماضية بنتائج فاقت كل التوقعات. وعن سؤال حول البرنامج المسطر لسنة 2019، فأكّد نفس المتحدث بأن هناك برنامج ثري وغني، حيث سنعمل جاهدين على التحضير الجيد للعناصر التي برهنت في سنة 2018 وتحضيرها للألعاب المتوسطية بالجزائر في 2021، وهي العناصر التي شرفت التنس الجزائري على غرار أريخان يوسف، بن قدور رشيد، عيسى محمد علي، حمزة رفيق سمير والسيد حلون في تريض مغلق عن قريب وهذا قصد تأهيلهم وشحن بطارياتهم جيدا استعدادا للعرس المتوسطي بوهران. وكشف محدثا على أن هناك برنامج خاص للمكتب الفيدرالي حيث سينتقل إلى أغلب الولايات للاطلاع على النوادي الخاصة بهذه الرياضة، وهو الغرض من هذا هو إعطاء وثبة نوعية لبعث انتشارها سواء داخل المدرسة أو على مستوى النوادي الخارجية، لأنه كما قال حان الوقت لاعتماد وعلى الفئات الشبانية، والتي هي موجودة في

أجندة الاتحادية عبر الوطن ولذلك فإن عملنا المستقبلي سيهتم أكثر بالفئات الشبانية. وواصل حديثه بأن رياضة التنس رياضة فنية وعائلية، وتتطلب الكثير من العناية خاصة من الرابلات التابعة للاتحادية من أجل اكتشاف المواهب وتطعيمها من طرف أهل الاختصاص في هذه الرياضة، والتي لها مستقبل واعد.

الرئيس محمد بالسعد اعتبر أنّ المرحلة القادمة تحتاج إلى عمل كبير في تطور رياضة التنس، التي قال بشأنها نريد أن نعيد لها بريقتها عبر النوادي الخاصة مع جلب أكبر عدد من الممارسين مبرزا إصراره أمام مساعديه على مضاعفة الجهود من طرف الجميع للتخلص من السلبيات التي سجلت في المنافسات الماضية، ودعا الحضور بكلمة فنية ممتازة بأن الجزائر ستدخل موسم 2019 باحتضانها المنافسة القارية من 4 جانفي 2019 إلى 14 من نفس الشهر بمشاركة البلد المنظم الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا، مصر وموريتانيا، حاثا الجميع على مضاعفة الجهود لإنجاح هذه البطولة القارية بميدان بن جراح.

ليختم تدخله من أن رياضة التنس بخير وهي تسير في الطريق السليم، خاصة وأن فريقنا الشبانية أثلجت صدرونا في المحافل الماضية، وهي الآن تستعد للبطولة الأفريقية بالجزائر، وألعاب المتوسط بوهران في 2021 التي هي هدفنا لصعود على منصة التتويج.

خلال عملية القرعة التي تجري غدا بالقاهرة

«السناقر» وشيبة الساورة يتعرّفان على منافسيهما في رابطة الأبطال



طرف الإدارة، كما يرتقب عودة الظهير الأيسر حمري بعد تعافيه من الإصابة والاندماجه مع المجموعة. هذا ويطمح رفقاء يحيى شريف لمواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، وعدم استصغار المنافس من خلال التأهل للدور السادس عشر للبقاء على المعنويات المرتفعة تحضيرا للقاء الإثنى المقبل أمام شباب قسنطينية لحساب لقاء افتتاح مرحلة العودة من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس.

على صعيد آخر، عادت تشكيلة المدرب نغيز-أمس إلى أجواء التدريبات بعد فترة الراحة يوم التي منحها الطاقم الفني للاعبيه، حيث خاض رفقاء جاليت حصّة تدريبية خفيفة عشية أول أمس بملعب زوي بالعاصمة تحضيرا لمباراة الدور 32 من منافسة السيدة الكأس أمام فريق الأخضرية اليوم الخميس بملعب الأخير مباراة يرتقب أن يدفع بها المدرب نغيز-بالعائد لشبيبة الساورة خلال مرحلة الميركاتو زيري حمار بعد تأهيله من

يتعرّف غدا فريقا شبيبة الساورة وشباب قسنطينة على منافسيهما في دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا خلال عملية القرعة التي ستجري بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث تبدو حظوظ الفريقين في التواجد ضمن مجموعة سهلة امرا بعيد المثال . سيكون فريق شبيبة الساورة ممثلا برئيسه محمد زرواطي خلال قرعة دوري المجموعات من دوري رابطة أبطال إفريقيا المقررة هذا الجمعة بمقر الكاف بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث يرتقب أن توقع القرعة ممثل الجزائر في هذه المنافسة في مجموعة قوية بالنظر لتركيبه الأندية المتأهلة لدوري المجموعات.

وقال زرواطي بأن منافسة دوري المجموعات لن تكون سهلة وشبيبة الساورة أثبتت موقعها ضمن الكبار ومن دون شك يحسب لها هي الأخرى ألف حساب، ولن ندخل المنافسة في ثوب الضعيفة بل سنرفع التحدي مثلما كان الحال عليه دائما وسندافع عن حظوظنا في هذه البطولة.

لم يتلق مستحقاته

الغني محمد تيام يشكو إدارة بلوزداد إلى «الفيفا»

الأمين العام للنادي مصطفى لعروسي، الذي يفترض يكون أول من يتقطن للأمر وينتبه الإدارة السابقة بموضوع تيام.

وحسب مصدرنا، فإن الأمين للنادي هدد بالاستقالة بسبب تحميله بعض مسؤولية بعض العقوبات التي وجهها الفريق الصيف الماضي، بما فيها عدم تأهيل لاعبي الرديف، ورفض القاف الاستجابية لمطلب استعادة ثلاثة نقاط بسبب إيداع الطعن عقب انتهاء الأجل القانونية، لشكوى لدى الاتحاد الدولي للعبة. المناجير العام سعيد علق تحقيقا.

وأكد لعروسي إنه لم يستلم أي مراسلة من الفيفا بخصوص اللاعب تيام، مفندا أيضا خبر تقديم الأخير لشكوى لدى الاتحاد الدولي للعبة. هذا وكشف مصدر آخر، أن أيام المناجير العام سعيد علق في بيت بلوزداد باتت معدودة، بسبب ارتباطه مع اتحاد الجزائر، والذي يشغل فيه رئيس النادي الهواوي، و لا يمكنه الجمع بين وظيفتين في نفس الوقت، علما أن دور علق كمناجير في شباب بلوزداد شكلي فقط، ولا يمكنه التوقيع على أي وثيقة إدارية.

لا تكاد إدارة شباب بلوزداد الجديدة تخرج من نفق الديون المتركمة والمشاكل الإدارية الكثيرة، التي تسبب فيها رئيس مجلس الإدارة السابق محمد بوحفص، حتى دخلت في مشكلة أخرى مع أعلى هيئة كروية في العالم. كشف مصدر عليم أن إدارة الشباب استلمت مراسلة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، يطالب فيها بتسوية مستحقات اللاعب محمد تيام، الذي انضم لصفوف أبناء لعقبة في فترة التحويلات الصيفية الماضية. وانضم تيام لنادي لعقبة في نهاية جويلية الماضي قادما من شبيبة القبائل، بحيث وقع على عقد مع الرئيس السابق محمد بوحفص، ولكنه لم يؤهل من قبل الرابطة المحترفة، بسبب إيداع ملفه بعد انتهاء الأجل، ليغادر اللاعب الشباب دون فسخ عقده. والغريب هو أن إدارة بلوزداد، التي كانت تسابق الزمن حينها لتوفير الأموال وتسديد ديون لاعبيها السابقين، لاستلام إجازات موسم 2018 / 2019، لم تسجل يوما غيابه محمد تيام عن التدريبات عن طريق محضر قضائي، و هو ما يجعل طعننا ضد قرار الفيفا دون جدوى، وبسبب هذا الخطأ انتقد الرئيس شرف الدين

مباراة دولية ودية

اليوم على الساعة 15:00: منتخب قطر الأول - المنتخب الوطني المحلي

اللاعب المحلي على موعد لكسب ثقة «بلماضي» وتدعيم المنتخب الأول

يخوض المنتخب الوطني المحلي لكرة القدم عشية اليوم مباراته الودية ضد المنتخب القطري الأول، في أول اختبار للاعب المحلي تحت قيادة المدرب الوطني «جمال بلماضي» الذي قرر إجراء هذا التريض الذي يتخلله لقاء ودي لمعينة العناصر الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم عن قرب واختيار الأفضل لتدعيم المنتخب الأول خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 التي سيتم الإعلان عن مكان إقامتها مطلع جانفي الداخل .



اللقاء الودي ضد المنتخب القطري، كي يعطي بهما المثل للاعبين المحليين، وينكرهم بأن الثاني المتواجد معهم في التريض خرج من البطولة المحلية، وسر تألقهما مع الأندية التي يلعبان لها راجع لتكيزهما على عملهما مع أنديةتهما. للإشارة، المباراة بين المنتخبين الجزائري والقطري ستلعب دون جمهور ودون حضور وسائل الإعلام، يطلب من مدرب المنتخب القطري.

هذا وكشفت مصادر «الشعب» من داخل مبنى دالي ابراهيم، بأن النخب الوطني «جمال بلماضي» سينجز اللاعبين الأكثر جاهزية في هذا اللقاء من أجل محاولة كسب المواجهة، يتقدمهما الثنائي المحترف «بغداد بونجاح» هدف نادي السد القطري، ويوسف بلاليلي» صانع ألعاب الترجي الرياضي التونسي، كما أن ذات المصدر كشف بأن «بلماضي» اختار هذا الثاني ليكون مع المجموعة في هذا

مشرف سيجعل منهم خزان المنتخب الأول في حال إصابة لاعب ما قبيل نهائيات كأس أمم إفريقيا، كل هذه المعطيات ستجعل من هذا الاختبار موعدا حاسما بالنسبة للاعب المحلي الذي يبحث عن مكانه، وسيعمل على كسبه خصوصا أنها ستكون بوابة بالنسبة لهم من أجل الاحتراف بداية من الموسم المقبل في أحد البطولات الأوروبية بالنظر إلى صغر سنهم.

الدور 16 لكأس الجمهورية

مواجهة مثيرة بين أهلي البرج ووداد تلمسان



وما يصعب من مهمة وداد تلمسان هو تركيزه على هدف الصعود إلى الرابطة الأولى، خاصة أنه يتواجد في دائرة المنافسة رغم بداية صعبة في البطولة من خلال تحقيق بعض النتائج السلبية. ويعرف هذا الدور تواجد فريق مولودية وهران في وضعية جيدة يحكم أنه سيحل ضيفا على فريق رائد عين الدفلى، وهي المباراة التي يتوقع ان لا تشكل خطورة على

التأكيد على قوة المنافس، وطالبيه بضرورة لعب المواجهة بكل قوة وعدم منح المنافس اي فرصة من أجل العودة في المباراة من أجل كسب الثقة.

من جهته يسعى فريق وداد تلمسان لتحقيق المفاجأة والتأهل الى الدور المقبل من بوابة أهلي برج بوعريرج رغم صعوبة المامورية التي تنتظر الفريق بسبب قوة المنافس الذي سيحظى بدعم انصاره.

تنطلق غدا مباريات الدور 16 لمنافسة كأس الجمهورية، حيث ستعرف مواجهات مثيرة بين العديد من الأندية التي تريد تحقيق الفوز و التأهل الى الدور المقبل، فيما تبقى مواجهة أهلي البرج ووداد تلمسان الابرز.

عمار حميسي

يسعى فريق أهلي برج بوعريرج لاستغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق التأهل الى الدور المقبل من منافسة كأس الجمهورية من بوابة وداد تلمسان الطامح هو الاخر لتحقيق المفاجأة.

وتبقى منافسة الكاس من اهم الاهداف التي يسعى الفريق لتحقيقها هذا الموسم بما ان البطولة أصبحت من الماضي بالنظر الى تواجد الفريق مع اندية المؤخرة بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق خلال مرحلة الذهاب. وقام المدرب زيري بتجهيز لاعبيه جيدا لهذا الموعد المهم من خلال

واكب انتصارات كرة القدم

حصريا لـ «الشعب»

زارت جمعية «الراديوز» الصحفي بن صافي احمد بعد تعرضه لوعكة صحية الزمته العزلة مدة 3 سنوات نتيجة ضغط في الدم وإجراء عملية جراحية على مستوى العين اليسرى . احمد بن صافي أو «نونو» كما يفضل زملاؤه مناداته، عمل 30 سنة في جريدة «لاربيبيليك» سنوات الستينات قبل تغيير اسمها إلى « الجمهورية» ليتقل بعدها إلى يومية المجاهد كإعلامي رياضي بارز واكب وعاش أهم الأحداث وانتصارات كرة القدم الجزائرية ورافق المنتخب الوطني والأندية الجزائرية. وكذا فريق مولودية وهران. وكان أحد أهم إطارات الخطوط الجوية الجزائرية.

«الراديو» ورئيسها قادة شافي ويطل إفريقيا وقائد مولودية وهران شريف الوزاني سي طاهر ، الحكم الدولي حنصالح، على مصابيح، مزيان مراد، فوسي طيب وقايد ناصر والحضور المميز للصحفيين ميلود طواجين، وخليفة محمد الذين كرموا الصحفي بن صافي بميدالية وشهادة شرفية . قدمت للصحفي بالمناسبة هدايا عرفانا لما قدمه للإعلام الرياضي ونصائحه القيمة للإعلاميين والأدبيين في بداية مشوارهم وهذا باعتراف الحاضرين.

الالتفاتة الطيبة التي تلجج صدور عائلة بن صافي خاصة الزوجة التي صرحت بتأثر قائلة: «رغم أصابتي بمرض السرطان منذ 20 سنة إلى أنه تكفل بي وهذا وفاء كبير من أغلى إنسان عرفته في حياتي».

ومن جهة أخرى صرح الصحفي السابق بن صافي : «ان هذا التكريم خلق لي جوا وحياة جديدة بعد العزلة والتجاهل ونكران البعض لما قدمته للرياضة وكرة القدم الجزائرية ومن طرف المقربين الذين ساعدتهم كثيرا وأبقى اعتر كثيرا بأشخاص مازالوا يسألون عني.».



وذكر الصحفي قائمة الذين لم ينسوه ويسألون عنه بلا توقف منهم مدرب شبيبة القبائل سابقا خالف محي الدين «بلومي، قادة شافي، مزيان مراد، علي فرقاني، وقلة من أصدقائي الصحفيين الرياضيين القدامى منوها بالراديوز على هذا التكريم. من جهته صرح شريف الوزاني سي طاهر باسم اللاعبين الذين عرفهم الصحفي بن صافي احمد قائلا «زيادة على مهنته كصحفي كان دائما يساعدنا بنصائحه القيمة إضافة أنه كان دائما يحاول حل بعض المشاكل التي كانت تصادفنا وبحكم قربه من مسيري مولودية وهران وبعض الشخصيات الرياضية التي كانت تسير الاتحادية الجزائرية والمنتخب الوطني.»

واضاف سي الطاهر ان الوقفة التكريمية التي بادرت بها «الراديوز» جديرة بالتبويه لانها وجهت لصحفي احق بهذه الالتفاتة وأكثر استحقاقا بها خاصة في هذا الظرف الذي يعيشه.

